## أذكار لا تُترك

# ..لم يرَ يومَه ذلك شيئاً يكرهُه

إعداد: «شعائر»

**عن الإمام الصادق ضمن حديث طويل، قال: «..ادْعُه ولَا تَقُلْ قَدْ فُرِغَ مِنَ الأَمْرِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾..».**

**مختارات من أذكار لا ينبغي للمؤمن تركها لما لها من أهمية في الوقاية من الذنوب والآفات والبلايا، حتى أنّ بعضها يُقضى إذا نُسي.**

### سورة التوحيد

* عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال: «قال عليٌّ عليه السلام: مَنْ صلّى صَلاةَ الفجرِ ثمّ قَرَأ (قل هو الله أحد) إحدَى عَشرةَ مرّة، لَم يتبعه في ذلك اليوم ذَنبٌ وإنْ رَغِم أنفُ الشيطانِ».

(الشيخ الصدوق، ثواب الأعمال: ص ٤٥)

### تسبيح الزهراء صلوات الله عليها

* عن أبي هارونَ المكفوفِ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قالَ: يا أبا هارون، إنّا نأمُرُ صِبيانَنا بِتَسْبِيحِ فَاطمةَ عليها السلام، كما نَأْمرُهُم بالصّلاةِ، فالزَمْهُ، فإنّه لَمْ يلْزَمْه عبدٌ فَشَقِيَ».

* وعنه عليه السلام، قَال: مَن سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ الفريضَةِ تسبيحَ فَاطمةَ الزّهراءِ عليها السلام، المائةَ مرّةٍ، وأتْبَعَها بِـ (لا إلَه إلّا الله)، غَفرَ اللهُ لَه».

(الكليني، الكافي: ٣/ ٣٤٢-٣٤٣)

### التهليل والاستعاذة

* عن الإمام الصادق عليه السّلام: «إنَّ الدّعاء قبلَ طُلوعِ الشّمسِ وقبلَ غُروبِها سُنّةٌ واجِبةٌ، مع طُلوعِ الشّمس والمغربِ تقول: (لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، يُحيِي ويُمِيتُ، وهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ، بِيَدِهِ الخَيرُ وهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ) عشر مرّات، وتقول: (أَعوذُ بِاللهِ مِن هَمَزاتِ الشّياطِينِ، وأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحضُرون، إنَّ اللهَ هُو السّميعُ العليمُ) عشرَ مرّاتٍ قبل طلوعِ الشّمسِ وقبلَ الغروبِ، فإنْ نَسيتَ قَضَيتَ كما تَقضِي الصّلاةَ إذا نَسِيتَها».

(الحرّ العاملي، هداية الأمة: ٣/ ٤٦)

* كتب محمّدُ بنُ إبراهيم إلى أبي الحسنِ الرضا عليه السلام: «إنْ رأيتَ يا سيّدي أنْ تُعلّمَني دعاءً أَدعُو بِه في دُبُرِ صلواتي يَجمَعُ اللهُ لي به خَيرَ الدُّنيا والآخرةِ.

فكَتبَ عليه السلام: «تقولُ: (أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكرِيمِ، وعزَّتِكَ التي لَا تُرامُ، وقدرتِك الَّتِي لَا يَمتَنِعُ مِنهَا شيءٌ، مِنْ شرِّ الدنيا والآخِرةِ، ومِن شرِّ الأوجاعِ كُلِّها)».

(الكليني، الكافي: ٣/ ٣٤٦)

### الحوقلة والاستغفار

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (الصادق) عليه السلام يَقُولُ: مَنْ قَالَ (مَا شَاءَ اللهُ كَانَ لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) مائَةَ مرّةٍ حِينَ يصلِّي الفَجرَ، لَمْ يَرَ يومَه ذلكَ شَيئاً يَكرَهُه».

(الكليني، الكافي: ٢/ ٥٣١)

* عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الباقر عليه السلام، قَالَ: «مَن قالَ في دُبُرِ صلاةِ الفريضةِ قبلَ أن يَثْنِيَ رجلَيه: (أَستَغفِرُ اللهَ الّذي لا إلهَ إلَّا هو الحَيُّ القيُّومُ ذو الجلالِ والإكرامِ وأَتوبُ إلَيه) ثَلاثَ مَرّاتٍ غَفَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَه ذُنُوبَه ولَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البحرِ».

(الكليني، الكافي: ٢/ ٥٢١)

* وعنه السلام، قال: «مَن استَغفَر اللهَ بعدَ صلاةِ الفَجرِ سَبعينَ مرّة غَفر اللهُ لهُ ولَو عَملَ ذلكَ اليوم أكثرَ مِن سَبعينَ ألف ذنبٍ، ومَن عَملَ أكثرَ مِن سَبعينَ ألف ذنبٍ فَلا خَيرَ فيه».

(الحرّ العاملي، وسائل الشيعة: ٦/ ٤٨٠)